حاشية الشيخ ياسين على شرح ام البراهين للشيخ ياسين بن زين الدين الحمصي العليمي (ت:١٠٦١هـ) من قوله "من الإسلام إلى آخره" ظاهره أن الإسلام والإيمان مترادفان..الى نهاية المخطوط. دراسة وتحقيق وتعليق

Sheikh Yassin's footnote on the explanation of um al-Buraheen by Sheikh Yassin bin Zain al-Din al-Homsi al-Alimi (d. ١٠٦١ AH) from his saying "from Islam to the end" It seems that Islam and faith are synonymous. to the end of the manuscript. Study, investigation and commentary

أ.م.د. غزوان صالح حسن
Assoc. Prof. Ghazwan Saleh Hassan
dr.ghzawan@uomosul. edu.iq

ملخص البحث:

(حاشية الشيخ ياسين على شرح أم البراهين) للشيخ ياسين بن زين الدين الحمصي العُليميّ(رحمه الله)(ت:١٠٦١هـ), من الشروح المهمة على (شرح أم البراهين) والذي دعانا إلى اختيار هذا البحث – دراسة وتحقيقاً وتعليقاً– هو تعلّقه بأشرف العلوم, وأجلُّها قدراً, وأوجبها مطلباً وهو علم العقيدة , الموسوم بعلم الكلام, وإنّ كتاب شرح أم البراهين (العقيدة الصغرى), للإمام السنوسي (ت:٨٩٥هـ) يعدّ كأحد المراجع المهمة, فهو معتمد ومصدر من مصادر أهل السنة والجماعة على مذهب السادة الأشاعرة, تلقاه العلماء بالقبول وحظي باهتمام العلماء عامة وعلماء العقيدة خاصة, فقد وضعوا عليه الشروح والحواشي والتعليقات, وبعد أن عرّفت سيرة المؤلف الشخصية والعلمية بصورة مختصرة, تناولت قسم الثاني بالتحقيق والتعليق .

الكلمات المفتاحية: حاشية, الشيخ ياسين, على شرح أم البراهين, الحمصيّ, العُليميّ.

Research Summary:

Sheikh Yassin’s Footnote to the Explanation of Umm al-Burahin by Sheikh Yassin bin Zain al-Din al-Homsi al-Alimi (d. ١٠٦١ AH), and what prompted us to choose this research for study, investigation, and commentary is its attachment to the most honorable of sciences, its most exalted value, and its most obligatory requirement, which is science. Monotheism and Attributes tagged with theology, and the book Sharh Umm al-Barahin al-Aqidah al-Sughra (by Imam al-Sanusi d. ٨٩٥AH) is considered one of the important references. It is approved and an important

reference among the references of the Sunnis and the community. According to the Ash'ari doctrine, scholars received it with acceptance, and it received the attention of scholars in general and scholars of the faith in particular. Some of them put explanations, footnotes, and comments on it. After we knew the author's personal and scientific biography briefly, the research dealt with a brief summary of the author's life and an introduction to the science of theology. And monotheism.

Key Words: Footnote,Sheikh Yassin, on the expIanation of Umm AI-Barahin, AI-Homsi, AI-AIimi.

المقدمة:

الحمد لله الأحد بلا قسيم, والواحد بلا شريك, والفرد بلا مثيل, والصمد بلا والد ولا وليد؛ هو الأول قبل كل شيء, والآخر بعد كلّ شيء والسميع بغير جارحة, والبصير بغير آلة ؛ فسبحانه عن الأضداد وتعالى عن الأنداد, وله المثل الأعلى إذ ليس كمثله شيء, والصلاة على سيد الموحدين في العالمين مُحمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإنّ أساس الدين التوحيد, وعليه فطرت النفوس, وبه قامت الممكنات فمن عرف الله اهتدى ونجا, ومن عرف الله بغيره ضلّ, ومعرفة التوحيد أشرف المعارف, وأجلّها قدراً ؛لأشرفيّة موضوعها, وهو الذات المقدّسة لله تعالى, فإنّ العقيدة الإسلامية جاءت تدعو إلى معرفة الله وصفاته وعموم قدرته ونفوذ مشيئته , ولا تتكامل المعرفة بذلك كله إلّا بنفي النقائص عنه وإثبات أوصاف الكمال له, ولما كان هذا شأن التوحيد كان لزاماً على كل مسلم أن يعتني به علماً, وتعلماً, واعتقاداً, وتدبراً ؛ ليبني عليه دينَه على أساسٍ سليمٍ واطمئنان, وتسليمٍ تام له تعالى لايتخلله ريب ولا شك, وأحمد الله الذي يسر لي الوقوف والحصول على جزء من هذه المخطوطة في العقيدة, والتي تعدّ من أهم المتون في العقيدة الإسلامية حيث حظي بعناية واهتمام العلماء به شرحاً وتحشيةً وتوضيحاً وكشفاً عن مبهماته ومشكلاته, فاستعنت بالله عزوجل وأخذت في بذل الوسع لإخراج هذه الحاشية في أفضل صورة, فلله الفضل والمنة وأسال الله جلّ وعز أنْ يبارك هذا الجهد . أما بالنسبة لدراسة (حاشية الشيخ ياسين على شرح أم البراهين) والتي أنا بصدد تحقيقها فمن خلال بحثي ودراستي، ومراجعتي لكثير من المصادر المختلفة فلم أجد مَن قام بتحقيقها,ودراستها سابقاً الا بعض الطلبة من جامعة الموصل في كلية العلوم الإسلامية فقد حققوها إلا جزءاً منها فمَنّ الله عليّ بتحقيق الجزء الأخير منها .

وبناءً على ماتقدم اقتضت خطة البحث أن تكون على مقدمة وقسمين:

أما القسم الأول: خصص للدراسة واشتمل على مبحثين:المبحث الأول: التعريف بالمؤلف الشيخ ياسين العُليميّ واسم الكتاب ونسبته إليه. وأما المبحث الثاني: تناولت المنهج في التحقيق ووصف النسخ الخطية ونماذج منها. والقسم الثاني:النص المحقق.

المبحث الأول: التعريف بالشيخ العُليميّ واسم كتابه ونسبته إليه

المطلب الأول: حياته الشخصية:

أولاً: اسمه ونسبته [١]:

- **اسمه:** ياسين بن زين الدّين بن أبي بكر بن مُحمّد بن الشّيخ عُليم .
- **نسبته:** العُلَيْميّ[٢], الحمصيّ[٣], الشامي[٤] .

---

[١]ينظر: خلاصة الأثر, المحبي: ٤/٤٩١-٤٩٢؛ الأعلام, الزركلي: ٨/١٣٠؛ هدية العارفين, البابانى:٢/٥١٢؛ معجم المؤلفين, كحالة: ١٣/١٧٧.

[٢] نسبة إلى بني عُليم بن جناب بن كَلب بن وبرة بن تغلب بن صُلوان, نزلوه فعرف بهم, ونسلهم بها إلى اليوم, وأطلق عليهم بني عليم ؛ نسبة إلى يُعرف بجبل بني عُليم: وهو جبل عالٍ مُشرف على جبل السُماق وفي ذيله =قرية كبيرة يقال لها: ريحا, والجبل معروف الآن بجبل الزاوية, وأشتهر العُليمي بهذا النسب حتى أصبحت أشهر ألقابه, فيقال: ياسين العُليمي. ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب, ابن الأثير: ٢/٥٣٣؛ بغية الطلب في تاريخ حلب- الفرقان, ابن العديم: ١/٥٥٥؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول, حاجي خليفة: ٥/١٤٩.

[٣] نسبة إلى مدينة حمص؛ لأنّه ولد فيها فينسب لها, وحِمْص: بالكسر والسكون والصاد مهملة: بلد قديم كبير ومشهور مسوّر, وفي طرفه القبلي قلعة حصينة كبيرة على تلّ عالٍ, وهي في نصف الطريق بين دمشق وحلب.ينظر: معجم البلدان, الحموي:٢/٣٠٢.

[٤] أطلق عليه أصحاب التراجم بـ ياسين الشامي نسبة إلى بلاد الشام: وهي إقليم معروف, ويقال: مسهلًا ومهموزًا, تذكر ونؤنث فيقال: شآم وشاميّ واختلف في تسميتها على ثلاثة أقوال: سميت بسام بن نوح؛لأنّه أول من نزلها فجعلت السين شيناً تغييرًا للفظ الأعجمي, وقيل: سميت بذلك لكثرة قُراها وتداني بعضها فتشبه بالشامات, وقيل: لأنّ باب الكعبة مستقبل المطلع, فمن قابل طلوع الشمس كانت اليمن عن يمينه, والشام عن يده الشؤمى.ينظر: مطالع الأنوار على صحاح الآثار, ابن قرقول: ٦/٩٣؛ المطلع على الفاظ المقنع, ابن أبي الفتح: ص٢٠٠.

ثانياً: ولادته وفاته:

لم تذكر المصادر التي ترجمت للشيخ العُليمي شيئاً عن تاريخ ولادته, وإنّما اكتفت بذكر مكان

ولادته بمدينة حِمص السورية التي ينسب لها والتي اشتهر اسمه بها, فيقال: ياسين الحمصي[١], وتوفي (رحمه الله) بعد مسيرة طويلة كان فيها ملازماً للتدريس والتعليم, كذلك ملازمته على العبادة, معتكفاً على طلب العلم وتحصيله, والإفتاء, والجهد والمثابرة في خدمة العلم وأهله في يوم الأحد العشرين من شهر شعبان (١٠٦١هـ – ١٦٥١م) في مصر, و جاء في معجم المؤلفين بأنّه (رحمه الله) توفي في (٢١) من شهر شعبان, ولكن قد غفل كل من صاحب الأعلام ومعجم المؤلفين عن ذكر يوم وشهر وفاته[٢].

المطلب الثاني: حياته العلمية:

- **نشأته وتعلمه:**

لا يوجد ذكر في جميع المصادر التي ترجمت للشيخ العُليمي عن نشأته, وأما عن تعلمه فكان حال جميع الناس من قبلنا يسعون للعلم والتعلم, والتفاني في طلبه, والاهتمام به منذ صغرهم فالظاهر إنّ الشيخ العُليمي لم يشذ عن هذه العادة فقد رحل مع والده منذ الصغر إلى مصر وبدات رحلته بطلبه للعلم, وقرأ في أوائله على شيوخ أجلاء كالغُنيمي(ت:١٠٤٤هـ), والسطوحي(ت:١٠٦٦هـ), والشّوبري(ت:١٠٦٩هـ) وغيرهم(رحمهم الله جميعا), فلازمهم في العلوم العقلية مستفيداً مما وهبهم الله من عقل في هذه العلوم, وتعلم جميع علوم العربية حتى أصبح شيخ عصره فيها, وأصبح متصدراً لإقراء العلوم في الأزهر الشريف[٣].

---

[١] ينظر: خلاصة الأثر, المحبي: ٤/٤٩١-٤٩٢؛ الأعلام, الزركلي: ٨/١٣٠؛ هدية العارفين, الباباني:٢/٥١٢؛ معجم المؤلفين, كحالة: ١٣/١٧٧.

[٢] ينظر: خلاصة الأثر,المحبي: ٤/٤٩١-٤٩٢؛ الأعلام, الزركلي: ٨/١٣٠؛ هدية العارفين, الباباني:٢/٥١٢؛ معجم المؤلفين,كحالة: ١٣/١٧٧.

[٣] ينظر: خلاصة الأثر, المحبي: ٤/٤٩١-٤٩٢؛ الأعلام, الزركلي: ٨/١٣٠؛ هدية العارفين, الباباني:٢/٥١٢.

- **عقيدته:**

كان (رحمه الله) أشعري المعتقد مُتبِعاً لمذهب إمام أهل السنة والجماعة الشيخِ أبي الحسن الأشعري (رحمه الله) وذلك لما كتبه وذكره في الحاشية موافقاً للشيخ أبي الحسن الأشعري, كذلك استشهاده بمواضيع كثيرة من مؤلفات الأشعري[١].

- **مذهبه الفقهي :**

أما عن مذهب الشيخ العُليميّ (رحمه الله) فقد كان شافعي المذهب غير متعصب له وقد ساعدت عدة عوامل على تبني الشيخ للمذهب الشافعي ومنها:

١- ولادته في بيئة انتشر فيها وبشكل كبير فقه الإمام الشافعي(رحمه الله تعالى) وهي مدينة حمص الشامية, ونشأته في مصر والتي كانت في تلك المدة تميل للفقه الشافعي أيضاً.

٢- تتلمذه (رحمه الله) على يد أكابر شيوخ الشافعية الاجلاء وتأثره بهم كالشيخ السطوحي(ت:١٠٦٦هـ), والشيخ الشوبري(١٠٦٩هـ) وغيرهم[٢].

- **مصنفاته[٣]:**

ترك (رحمه الله) ثروة علمية وقيمة من التآليف والمصنفات الحسان في جوانب مختلفة وفنون شتى , مما يدل على رسوخ قدمه وجودة ذهنه وكثرة ولوجه (رحمه الله) في بحور العلم والمعرفة المتباينة, وكان(رحمه الله) كثير الاهتمام بصنع الحواشي والشروح, والإشتغال بالرسائل الصغيرة المفيدة, وإنّ ما وجدته من المصنفات مطبوعاً أو محققاً أو مخطوطاً أشرت له, ومن مصنفاته :

- في العقيدة: (حاشية الشيخ ياسين على شرح أم البراهين) والتي هي موضوع دراستنا .
- في الأصول: (حاشية على فتح الرحمن شرح شيخ الإسلام زكريا الأنصاري على لقطة العجلان للزركشي) في أصول الفقه, طبع بمطبعة النيل بمصر، سنة(١٣٢٨هـ).

---

[١] ينظر: خلاصة الأثر,المحبي:٤/٤١٩-٤٩٢؛ معجم المؤلفين, كحالة: ١٣/١٧٧.

[٢] ينظر: خلاصة الأثر, المحبي:٤/٤١٩-٤٩٢؛ معجم المؤلفين, كحالة: ١٣/١٧٧.

[٣] ينظر: خلاصة الأثر, المحبي: ٤/٤٩١-٤٩٢؛ الأعلام, الزركلي: ٨/١٣٠؛ هدية العارفين, البابانى:٢/٥١٢؛ معجم المؤلفين, كحالة: ١٣/١٧٧.

• في النحو: (حاشية على شرح ألفية ابن مالك)(طبع منها جزاءان) في المطبعة المولوية في مدينة فاس المغربية سنة (١٣٢٨هـ) ، وكذلك في جامعة الأزهر, و(حاشية على التصريح شرح التوضيح) لخالد بن عبد الله الأزهري(ت:٩٠٥هـ)؛ وبهامشه حاشية العليميّ راجعه لجنة من العلماء، مطبعة الاستقامة – القاهرة, (١٩٨٠-١٩٨٦م), و(حاشية على متن القطر وشرحه للفاكهي)(طبع الجزء الأول منها) دار الكتب العلمية, بيروت– لبنان, (١٩٧١م).

• في البلاغة: (حاشية على المُطّول), وحاشية على المختصر(مخطوط), و(حاشية على حاشية الحفيد)(مخطوط), و(حاشية على شرح عصام الدين الإسفراييني على السمرقندية) في الاستعارات(مخطوط), و(حاشية على شرح التلخيص المختصر للتفتازاني)(مخطوط).

• في فنون أخرى: (شرح لامية ابن الوردي)(مخطوط), حاشية على شرح التهذيب.

المطلب الثالث: اسم الكتاب ونسبته للشيخ العُليميّ (رحمه الله):

بعد البحث والتتبع والإستقراء للمصادر والمراجع التي ترجمت للشيخ العُليمي يمكننا الجزم بأنّ اسم الكتاب هو" حاشية الشيخ ياسين على شرح أم البراهين" وحيث صحت تسميته للشيخ ياسين العُليمي, وكما صحت نسبته إليه , ويمكن أنْ نعزو هذا القول إلى أسباب عدة منها:

١- إنّ المخطوطات المعتمدة لدينا في التحقيق ذكرت في أول صفحاتها عنوان الكتاب كاملاً :

• **في النسخة الأولى (أ):** التي أعتمدت كأصل؛ كونها الأقدم والأقل خطأً وسقطاً والأكثر وضوحاً من بين النسخ, فقد ذُكر في أولها أسم الكتاب: (حاشية شرح أم البراهين للشيخ الفاضل الإمام العالم ياسين الشامي).

• **في النسخة الثانية (ب):** ورد فيها:(حاشية الشيخ ياسين على أم البراهين) .

• **في النسخة الثالثة (ج):** ورد فيها: (حاشية الشيخ ياسين الشامي على شرح أم البراهين).

• **في النسخة الرابعة (د):** ورد فيها: (حاشية ياسين الحمصي على شرح أم البراهين للسنوسي).

٢- إنّ المصادر التي ترجمت للشيخ العُليمي(رحمه الله)نسبت الكتاب إليه, ككتاب (الأعلام)[١] , وكتاب(هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)[٢] , وكتاب (معجم المؤلفين)[٣]. فإن ذكر

[١] ينظر: الأعلام , الزركلي: ٨/١٣٠.

[٢] ينظر: هدية العارفين, البغدادي٢/٥١٢.

[٣] ينظر: معجم المؤلفين, كحالة:١٣/١٧٧.

اسم مؤلف الكتاب: العُليمي, والتوافق بين هذه النسخ مع اختلاف نساخها والزمان الذي نسخت فيه النسخ يدل يقيناً لاشك فيه, صحة نسبته الكتاب للشيخ ياسين بن زين الدين العُليمي, الشامي, الحمصي (رحمه الله).

المبحث الثاني: منهجي في التحقيق ووصف النسخ الخطية ونماذج من نسخ المخطوطة:

المطلب الأول: منهجي في التحقيق:

قد بذل الباحث ما في وسعه ليكون هذا المخطوط وفق منهج علمي واضح ورصين, فقد حاولت قدر الإمكان إخراج النص بصورة صحيحة وسليمة وذلك؛ لتحقيق الغاية المنشودة وهي إخراج المخطوط كما أراده مؤلفه أو قريباً من ذلك, ومن أجل تحقيق هذا كان المنهج الذي اعتمدته يقوم على ما يلي:

١- تَعذَّر الحصول على النسخة الأم, ولذلك فقد قمنا بالاعتماد على النسخة الأقدم من بين النسخ التي لدينا, ورمزنا لها بالرمز (أ).

٢- نسخت المخطوط من النسخة الاصل(أ), واتبعت في كتابتها قواعد الإملاء الحديثة.

٣- قمت بمقابلة النسخة (ب) مع نسخة (أ), ثم تابعت المقابلة مع النسخة (ج), وثم تابعت المقابلة مع النسخة (د) معهم, وأثبت الوجه الصحيح مِن بين النسخ عن طريق مراعاة الأنسب للسياق, وأمّا الفروق المهمة بين النسخ فقد أثبت موضعها من النص وأشرت لها في الهامش.

٤- عندما يذكر العُليميّ – رحمه الله- كلمة (قوله) في بداية كل فقرة في الحاشية وهي مكتوبة باللون الأحمر في المخطوطة فيقصد بها الإمام السنوسي(رحمه الله) وهو الشارح للمتن , فقد جعلتها بخط غامق؛ لتمييزها, ووضعت قوسين لكلامة الوارد بعدها وبخط غامق؛ لتمييزه عن كلام العُليمي (رحمه الله).

٥- قمت بوضع خطين مائلين نهاية كل صفحة ووضعت في داخلهما حرف (و) ورقم الصفحة للدلالة على الوجه الأول من كل صفحة / و١/ , وفي الظهر أيضاً وضعت خطين مائلين ووضعت في داخلهما حرف(ظ) ورقم الصفحة للدلالة على الوجه الثاني من كل صفحة / ظ١/ وهكذا إلى نهاية جزء المخطوط الخاص بي ؛ وذلك لكي أُسهل الرجوع إلى المخطوط وتمييز صفحاتها عن بعضها البعض.

٦- أثبت في النص المنسوخ بعض الزيادات التي اتفقت النسخ الأخرى على ذكرها, والتي تؤدي إلى تصحيح سياق النص والتي قد تكون وقعت سهواً أو تصحيحاً أو تحريفاً من الأصل, ووضعت هذه الزيادة التي ادخلتها في النص بين عاضدتين [...] وأشرت إلى ذلك في الهامش .

٧- حاولت مجتهداً الحفاظ على النص كما جاء في النسخ الأربعة.

٨- وضحت النص بما يتطلبه من علامات الترقيم ووضعها في أماكنها الصحيحة, وشكلت الكلمات التي تقتضي التشكيل, وشرحت الكلمات والألفاظ الغريبة والغامضة؛ لكي يسهل فهمها للمتلقي.

٩- ماحصل في نسخ المخطوط من اختلاف فيما حقه التقديم أو التأخير في النص اعتماداً على مكانها في النسخة الأصل فقد أشرت إليه في الهامش بوضع قوسين(...) من بداية القول إلى نهايته مع ذكر النسخة التي حصل فيها ذلك وبعبارة قوله:(...) حصل فيها اختلاف بالتقديم والتأخير خلافاً لباقي نسخ المخطوط , وباقي نسخ المخطوط المقصود بها جميع النسخ المتبقية.

١٠- قمت بوضع قوسين (...) في الهامش عند وجود سقط في نص إحدى النسخ ب, ج, د , فإذا كان الساقط من النسخ كلمتين أو ثلاثة كتبتها في الهامش, أما إذا كان أكثر من ذلك وضعت داخل القوسين من بداية السقط إلى نهايته , وكما قمت باستخدام نفس القوسين عند ذكر الوفاة للأعلام.

١١- أعدت كتابة المختصرات التي وردت في المخطوط حيث كان الناسخون يعتمدون عليها في الكتابة بصورتها الإملائية الصحيحة ولم أُنبه عليها في الهامش, مثل: (إلخ) أي: (إلى آخره) ,(المص) أي: (المصنف) وغيرها.

١٢- قمت بكتابة الآيات القرآنية الكريمة برسم المصحف ووضعتها بين قوسين مزهرين هكذا ﴿ ...﴾ وعزوتها إلى مواضعها في المصحف الشريف مع أسماء سورها وأرقامها.

١٣- قمت بتخريج الأحاديث النبوية الشريفة من كتب الحديث المعتمدة, وجعلتها بين قوسين مزدوجين(( ))، وإنْ اختلف نص الحديث بين ما نقله المؤلف وماهو موجود في الحديث أشرت إلى ذلك في الهامش مع بيان الحكم على الحديث من خلال أقوال العلماء فيه إذا كان الحديث في غير الصحيحين.

١٤- قمت بالترجمة للأعلام الوارد ذكرهم في المخطوط ,وذكرت تاريخ وفاتهم والاسم الكامل لهم مع الكنية واللقب وأشهر مصنفاتٍ لهم .

١٥- وثقت الأقوال التي نقلها المؤلف سواء نسبها لقائلها أم لا , فما نقله بنصه وضعته بين أقواس تنصيص" وذكرت مصدره في الهامش , وأما ما نقله باختلاف بسيط أو بمعناه عن نصه تركته مجرداً من أقواس التنصيص ووضعت كلمة (ينظر) في الهامش قبل المصدر.

١٦- رتبت المصادر في الهوامش على اختلاف أنواعها بحسب وفاة مؤلفيها.

١٧- لم أقف على بعض المصنفات التي ذكرها المؤلف في الحاشية ولعلها مخطوطة أو مفقودة , ومع ذلك حاولت جاهداً التوثيق من مصادر مقاربة لها في المضمون وأشرت لها في الهامش , وأما ما لم أقف عليه منها لم أُنبه عليه في الهامش.

١٨- عند ذكر المصدر في الهامش أكتفيت بذكر اسم المصدر, وشهرة المؤلف , ورقم الجزء إنْ وجد والصفحة, وإذا كان المصدر مكون من جزءٍ واحد فبعد ذكر اسم المصدر وشهرة المؤلف تبعتها بالحرف(ص) مع رقمها للدلالة على الصفحة, وأرجأت ذكر بطاقة المصدر إلى النهاية في قائمة المصادر والمراجع.

١٩- التعليق على بعض المسائل التي وجدتها تحتاج إلى تعليق, ووضعت في بعض المسائل خلاصة شاملة للقول فيها ووضحتها, وأشرت للمصادر في نهايتها.

٢٠- اعتمدت بعض الاختصارات عند كتابة قائمة المصادر والمراجع مثلاً: في حالة عدم وجود دار نشر للكتاب وضعت(د ن) , وعدم وجود طبعة (د ط) , وعدم وجود تاريخ الطبعة (د ت).

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية وأماكن تواجدها:

لقد عثرنا بفضل الله تعالى على أربع نسخ للمخطوط ورتبنا هذه النسخ بحسب الأقدمية – على مامر ذكره في منهج التحقيق – وبيان هذه النسخ فيما يلي:

النسخة الأولى (الأصل) : اسمها "حاشية شرح أم البراهين للشيخ الفاضل الإمام العالم ياسين الشامي".

اعتمدت هذه النسخة أصلاً من بين النسخ؛ لكونها نسخة خطية نفيسة و قديمة ونادرة فهي أقدم النسخ المتوفرة بين يدينا للمخطوط , والتي اتسمت بالوضوح وكتابتها بخط النساخ المعتاد رمزت لها بالرمز (أ) ووصفها كما يأتي :

١- مكانها : مكتبة الأزهر الشريف, رواق اليمن- القاهرة.

٢- ناسخها: علي بن حسن النيسابوري.

٣- تاريخها: تم نسخها "في يوم الثلاثاء المبارك لثمان ليالٍ خلت من شهر شعبان المعظم قدره من شهور سنة ١١٠٨ هجرية"

٤- حالتها: نسخة جيدة وواضحة نادرة الخطأ والسقط, مضبوطة بالشكل, فيها تلوث وتفكك بسيط في اللوحات, والمتن مكتوب باللون الأسود وبداية كل فقرة باللون الأحمر, وتعتمد على نظام التعقيبة في الجهة اليمنى أسفل كل لوحة من اللوحات وتدل على أول كلمة من لوحات الجهة اليسرى وهي تعدّ بمثابة ترقيم الصفحات في وقتنا الحاضر.

٥- عدد لوحاتها:(٢٨٥), وعدد الأسطر فيها:(٢١), وعدد الكلمات في السطر الواحد:(٨- ١١).

٦- نوع الخط فيها : خط النسخ , وعدد اللوحات التي قمت بتحقيقها (٥) لوحة من هذه النسخة.

٧- ماجاء في أولها:" بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمَّد وآله الحمد لله الذي نطق بوحدانيته لسان الكائنات, وأرشد من وفقه لأثبات صفاته بالدلائل الواضحات".

٨- ماجاء في آخرها:" والحمد لله أولاً وأخراً على نعمة التي يضيق عن حصرها الكلام ولا حول ولا قوة إلّا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل".

النسخة الثانية (ب): اسمها " حاشية الشيخ ياسين على شرح أم البراهين".

١- مكانها: حي الجمالية حارة الدرب الأصفر قلب القاهرة (الكتبخانة الأزهرية).

٢- ناسخها: رضوان بن أحمد بن يوسف.

٣- تاريخها: نسخت في "يوم الثلاثاء المبارك سادس شهر شوال سنة الف ومائة وثلاثة عشر من الهجرة النبوية".

٤- حالتها: نسخة جيدة والخط فيها وأضح لم تكن مضبوطة بالشكل , وفيها سقط عدد من اللوحات في البداية ومن عدة مواضع من المخطوط , وفيها رطوبة وتلوث وتفكك بسيط في اللوحات, المتن مكتوب باللون الأسود وبداية كل فقرة باللون الأحمر, وتعتمد على نظام التعقيبة في

الجهة اليمنى أسفل كل لوحة من اللوحات وتدل على أول كلمة من لوحات الجهة اليسرى وهي تعدّ بمثابة ترقيم الصفحات في وقتنا الحاضر.

٥- عدد لوحاتها: (٢٢٢), وعدد الأسطر فيها:(٢١), وعدد الكلمات في السطر الواحد:(١١ – ١٢).

٦- نوع الخط فيها : خط النسخ, وعدد اللوحات التي قمت بتحقيقها (٤) لوحة من هذه النسخة.

٧- ماجاء في أولها: " بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلم الحمد لله نطق بوحدانيته لسان الكائنات".

٨- ماجاء في أخرها:" ختم الله سبحانه وتعالى لنا بالحسنى ومنحنا الآخرة بالمقاصد الأسنى وشفع فينا خير الأنبياء الكرام محمّد عليه وعلى أصحابه أفضل الصلاة والسلام والحمد لله".

النسخة الثالثة (ج) : اسمها " حاشية الشيخ ياسين على شرح أم البراهين".

١- مكانها: مكتبة الأزهر الشريف – القاهرة.

٢- ناسخها: مصطفى الدهماوي.

٣- تاريخها: نسخت في " يوم الأثنين عاشر شهر الله الحرام من شهور سنة سبعة عشر ومائة وألف من الهجرة النبوية".

٤- حالتها : نسخة جيدة وخطها واضح نوعاً ما غير مضبوطة بالشكل, فيها سقط ليس بقليل في مواضع عديدة من المخطوط , وفيها اختلاف في النصوص بالتقديم أو التأخير في عدة مواضع, وفيها رطوبة وتفكك في بعض اللوحات, المتن فيها باللون الأسود وبداية كل فقرة باللون الأحمر, وتعتمد على نظام التعقيبة في الجهة اليمنى أسفل كل لوحة من اللوحات وتدل على أول كلمة من لوحات الجهة اليسرى وهي تعدّ بمثابة ترقيم الصفحات في وقتنا الحاضر.

٥- عدد لوحاتها: (٢٣٢), وعدد الأسطر فيها: (٢١), وعدد الكلمات في السطر الواحد:(٨ – ١٠).

٦- نوع الخط فيها: خط النسخ, وعدد اللوحات التي قمت بتحقيقها (٥) لوحات من هذه النسخة.

٧- ما جاء في أولها:" بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي الحمد لله الذي نطق بوحدانيته لسان الكائنات".

٨- ما جاء في آخرها: " ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلم".

النسخة الرابعة (د) : اسمها " حاشية ياسين الحمصي على شرح أم البراهين للسنوسي".

١- مكانها: الجامع الأحمدي تونس (المكتبة الأحمدية بتونس).

٢- ناسخها: عبد المتعال البحيمي.

٣- تاريخها: نسخت في يوم" السبت عشرين شهر جماد الأول من شهور سنة ألف ومائتين وتسعة من الهجرة النبوية".

٤- حالتها: نسخة جيدة وخطها واضح نوعاً ما غير مضبوطة بالشكل, فيها سقط ليس بقليل في مواضع عديدة من المخطوط , وفيها اختلاف في النصوص بالتقديم أو التأخير في عدة مواضع, وفيها تلوث ورطوبة وتفكك في بعض اللوحات, ولفظ (قوله) سقط من متن جميع اللوحات, والمتن فيها مكتوب باللون الأسود, وتعتمد على نظام التعقيبة في الجهة اليمنى أسفل كل لوحة من اللوحات وتدل على أول كلمة من لوحات الجهة اليسرى وهي تعدّ بمثابة ترقيم الصفحات في وقتنا الحاضر.

٥- عدد لوحاتها: (٢١٥), عدد الأسطر فيها: (٢٣), عدد الكلمات في السطر الواحد: (٨ – ١٠).

٦- نوع الخط فيها: خط النسخ, وعدد اللوحات التي قمت بتحقيقها (٤) لوحات من هذه النسخة.

٧- ما جاء في أولها: "بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلم الحمد لله رب العالمين الذي أيد أوليائه أصحاب البراهين عند إقامة الحجج وإظهار الدين".

ما جاء في أخرها: " الحمد لله أولاً وآخراً على نعمه التي يضيق عن حصرها الكلام ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلم".

المطلب الرابع : نماذج من نسخ المخطوطة :

اللوحة الأولى والأخيرة (أ)

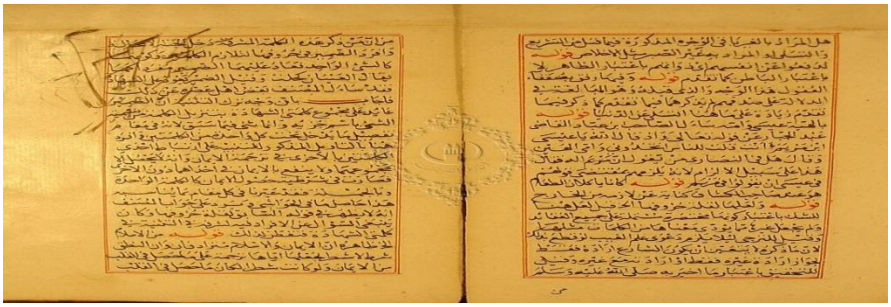

اللوحة الأولى والأخيرة (ب)

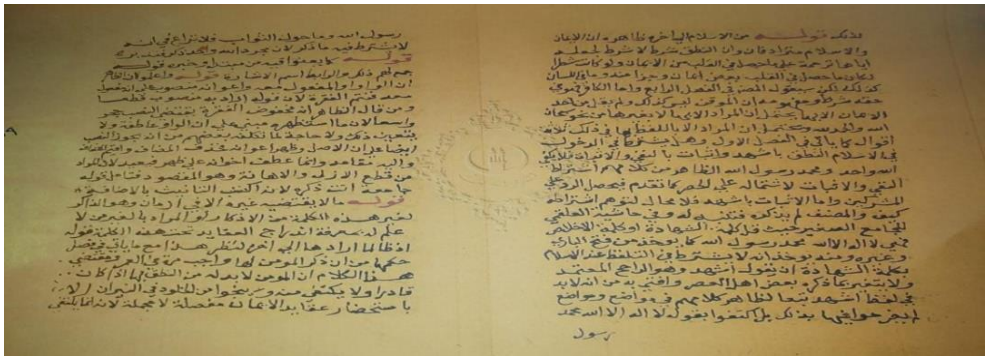

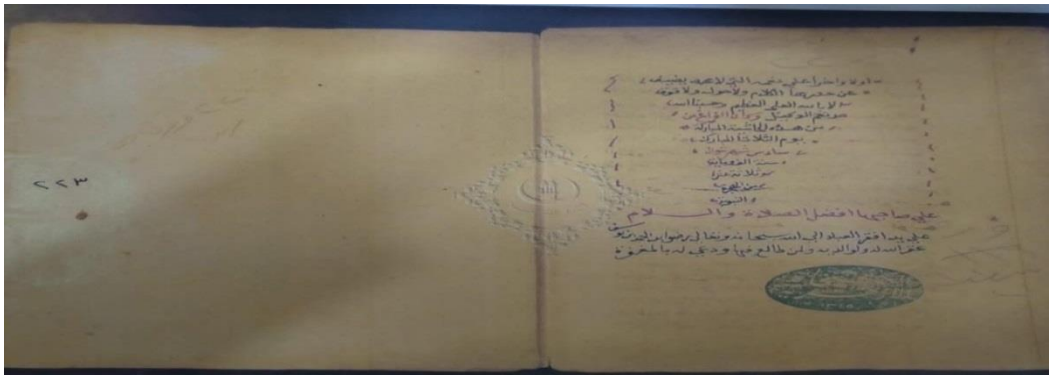

النسخة الأولى والأخيرة (ج)

النسخة الأولى والأخيرة (د)

القسم الثاني: النص المحقق

قوله:(من الإسلام الى آخره) ظاهره أنّ الإيمان والإسلام مترادفان[١], وأنّ النطق شرط لا شطر[٢] لجعلها[٣] إياها ترجمة على ما حصل في القلب من الإيمان, ولو كانت شطراً لكان ما حصل فيالقلب بعض إيمان وجزءاً منه, وما في اللسان[٤] كذلك, لكن يقول[٥] المصنف في الفصل الرابع[٦], وأما الكافر فهو في حقه شرط ومفهومه أنّ الموقِن[١] ليس كذلك .

([١])وقد فصّل القول في ذلك الباجوري (رحمه الله): "الإيمان والإسلام متغايران مفهوما أي معنى، وما صدقا: أي أفرادا وإن تلازما شرعا باعتبار المحل بعد اتحاد الجهلة المعتبرة، فلا يوجد مؤمن ليس بمسلم ولا مسلم ليس بمؤمن، ولا يرد من صدق واخترمته المنية مثلا؛ لأنه عند الله مؤمن ومسلم، وعندنا ليس بمسلم ولا مؤمن، فالتلازم بعد اتحاد الجهة المعتبرة كما علمت، والكلام في الإيمان المنجي والإسلام، كذلك وإلا فلا تلازم، بل بينهما العموم والخصوص الوجهي يجتمعان فيمن صدق بقلبه وانقاد بظاهره، وينفرد الإيمان فيمن صدق بقلبه فقط، والإسلام فيمن انقاد بظاهره فقط، وهذا ما ذهب إليه جمهور الأشاعرة. وذهب جمهور الماتريدية والمحققون من الأشاعرة إلى اتحاد مفهوميهما، وظاهره أن الخلاف.

الإسلام والإيمان وجه التلازم بينهما حقيقي، والتزمه بعضهم قائلا بأن معنى الإسلام عندهم الإذعان الباطني بدليل {أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ} [الزمر: ٢٢] والأولون يجيبون بأن المعنى: أفمن شرح الله صدره لقبول الإسلام، وإن كان ادعاء الحذف خلاف الأصل، وعلى هذا فالنطق دليل عليهما، والعمل كمال لهما. وبعضهم جعل الخلاف لفظيا باعتبار المآل، فحمل القول باتحاد مفهوميهما على معنى أن كل من اتصف بأحدهما فهو متصف بالآخر شرعا وإن تغايرا معنى وحمل القول بتغاير مفهوميهما على أنهما متغايران معنى وإن اتحد محلا، فآل الأمر إلى أنهما متغايران معنى وأفرادا بالتفاق، فمعنى الإيمان التصديق الباطني وأفراده تصديقات كتصديق زيد، وتصديق، عمرو، وتصديق بكر وهكذا، ومعنى الإسلام الانقياد، وأفراده انقيادات، كانقياد زيد، وانقياد عمرو، وانقياد بكر، وهكذا، وأما محلهما فهو واحد فكل محل لأحدهما محل للآخر وبالعكس". تحفة المريد, الباجوري : ص٩٦.

([٢]) في نسخة (ب) : (شرط) .

([٣]) في نسخة (ب) و(ج) و(د) : (لجعله) .

([٤]) في نسخة (د) :(البيان).

([٥]) في نسخة (ب) و(ج) و(د) : (سيقول) .

([٦]) ينظر: حاشية الشيخ ياسين على شرح أم البراهين , العليمي,تحقيق: إنعام محي الدين علو :ص ٢٠٧-٢٠٨.

قوله[٢]:(ولم يقبل[٣] من أحد الإيمان إلاّ بها) يحتمل أنّ المراد إلاّ بها لا بغيرها من نحو سبحان الله والحمد لله, ويحتمل أنّ المراد الا بالتلفظ[٤] [بها][٥] وفي ذلك ثلاثة أقوال كما يأتي في الفصل الأول, وهل يشترط في الدخول في الإسلام النطق بأشهد والاتيان[٦] بالنفي والإثبات, فلا يكفي الله واحد ومحمد رسول الله , الظاهر من كلامهم اشتراط النفي والإثبات؛ لاشتماله على الحصر كما تقدم فيحصل الرد على المشركين , وأما الاتيان[٧] باشهد فلا مجال لتوهم اشتراطه, كيف والمصنف لم يذكره فتنبه له , وفي حاشية العلقمي[٨] للجامع الصغير[٩] حيث قيل[١٠] : كلمة الإخلاص فهي لا اله الا الله مُحمّد رسول الله, كما يؤخذ من فتح الباري وغيره[١١] ومنه يؤخذ أنه لا يشترط في التلفظ عند الإسلام بكلمة الشهادة أن يقول أشهد وهو الراجح المعتمد [بل الصواب][١٢] ولا تغتر بما ذكره بعض أهل العصر وأفتى[١٣] به من أنه لا بدّ من[١٤] لفظ اشهد تبعاً لظاهر كلامهم في مواضع,

---

(١) في نسخة (ج) : (المومن) .

(٢) سقط من نسخة (ب) .

(٣) في نسخة (ب) : (يقل) .

(٤) في نسخة (ب) : (اللفظ) .

(٥) الزيادة من نسخة (ج) و (د).

(٦) (اللفظ) سقط من نسخة (ب) .

(٧) وفي نسخة (ب) زيادة (واثبات) .

(٨) محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقميّ، شمس الدين: فقيه شافعيّ، عارف بالحديث, من بيوتات العلم في القاهرة, وكان من تلاميذ الجلال السيوطي، ومن المدرسين بالأزهر,له مصنفات منها (الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير- خ)و(قبس النيرين على تفسير الجلالين- خ) وغيرهما(ت:٩٦٩هـ).ينظر:الأعلام ,الزركلي:٦/٩٦٩ .

(٩) ينظر: حاشية العلقمي على الجامع الصغير , أبو بكر العلقمي : لوحة ١٣-١٤ .

(١٠) في نسخة (أ): (قل).

(١١) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري , ابن حجر العسقلاني : ٢٠٧/١١ .

(١٢) الزيادة من نسخة (ج).

(١٣) في نسخة (د) :(فافتى).

(١٤) في نسخة (د) :(في).

ومواضع لم يصرّحوا فيها بذلك بل اكتفوا بقول لا اله الا الله مُحمّد رسول الله , وأما حصول[١] الثواب فلا /و١/ نزاع في أنه لا يشترط فيه ما ذكر ؛ لأنّ مجرد الله واحد ذكر فتدبَّر، **قوله: (ولا[٢] يعنوا[٣] فيه الى آخره)**[٤] وهو مبتدأ, وخبره قوله (جمع لهم ذلك) والرابط اسم الإشارة .

قوله:(وأعوانه)[٥] الظاهر أن الواو واو المفعول معه, وأعوانه[٦] منصوب على أنّه مفعول معه فتتمّ فتتمّ الفقرة ؛ لأنّ قوله (أراد به) [٧] منصوب قطعاً , ومَنْ قال الظاهر أنّه مخفوض, والفقرة تقتضي النصب حجرّ واسعاً ؛ لأنّ ما استظهره مبني على أنّ الواو عاطفة, ولا يتعين ذلك, ولا حاجة لما تكلفه بعضهم من أنّه يجوز النصب أيضا على أنّ الأصل وظهر أعوانه فحذف[٨] المضاف وأقيم وأقيم المضاف اليه مقامه , وأما عطف إعوانه[٩] على ظهر فبعيد ؛ لأنّ المراد من قطع الإذلال والإضافة وهو المقصود فتأمّل**قوله: (جامعة)** أنّثَّ ذكْرَه ؛ لأنّه اكتسب التأنيث بالإضافة، **قوله: (ما لا يقتضيه غيره)** إلاّ في أزمان وهو الذاكر لغير هذه الكلمة من الأذكار أو المراد بالغير من لا علم له بمعرفة اندراج العقائد تحت هذه الكلمة .

قوله: (إذ ظالماً[١٠] أرادها الى آخره) لينظر[١١] هذا مع ما[١] يأتي في فصل حكمها من أنّ ذكر المومن لها واجب مرة في العمر, ومقتضى هذا الكلام أنّ المؤمن لا بدّ له من النطق بها[٢] اذا كان

---

(١) في نسخة (ب) : (حول) .

(٢) في نسخة(د) :(فلا).

(٣) في نسخة (د) :(تعبوا).

(٤) في نسخة (ب) : (من) .

(٥) في نسخة (ب) : (واعلموا) .

(٦) في نسخة (ج) : (فاعوانه) .

(٧) في نسخة (ج) : (اردانه) .

(٨) في نسخة (أ) (المحذوف) في نسخة (ب) : (حذف) .

(٩) في نسخة (أ)و(ب) : (اخوانه) .

(١٠) في نسخة (د) :(طال).

(١١)في نسخة (أ) و(د) : (انظر) .

كان قادراً[٣] ولا يكتفي منه وينجوا من الخلود في النيران الا باستحضار عقائد/ظ٢/ الإيمان مفصلة لا مجملة ؛ لأنّه إنما يكتفى[٤] بذكره ذلك عند تعذر استحضار التفصيل في المقام الهايل

قوله :(والأول ممن يستطيع النطق) هذا تفسير لمجمل الحديث , وقيل: قوله من كان آخر كلامه في حق الكافر بطريق الأصالة وعلى أنه في المعاصي وغيره اذا قالها في آخر عمره ولم ينطق بعدها بلفظ كان كفارة لما قدّمه من العصيان **قوله :(دخل الجنة)** إما ابتداء أو بعد نفوذ الوعيد[٥] .

قوله:(أن يكتفي في جواب المَلَكينِ الى آخره) ظاهره أنما يساء[٦] ؛لأنّه[٧] عن[٨] التفصيل ؛ لأنّه جعل الإجمال ممّا يكتفي به, والذي في الخبر[٩] أنهما يقولان من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وهذا سؤالٌ إجماليٌ لا تفصيليٌ[١٠] .

---

(١)في نسخة (ج) : (معنى) .

(٢)"مذهب جمهور المحققين أنّ الإيمان هو التصديق بالقلب، وأمّا الإقرار فإنما هو شرط إجراء الأحكام في الدنيا, لأن التصديق أمر باطن فلا بد له من علامة تدل عليه، حتى إن من صدق بقلبه ولم يُقِرَّ بلسانه فهو مؤمن عند الله، وإن لم يكن مؤمنا باعتبار أحكام الدنيا؛ ومن أقرَّ بلسانه ولم يؤمن بقلبه – كالمنافق – فبالعكس، أي تجري عليه أحكام المؤمنين في الدنيا وهو في الآخرة أخبث الكفرة". تحفة المريد, الباجوري: ص٥٠ .

(٣) في نسخة (ب) : (أن) .

(٤) في نسخة (أ) : (يكفي) .

(٥) من قوله : (اذ ظالما أرادها ... نفوذ الوعيد) سقط من نسخة (ب) .

(٦) في نسخة (ب) : (ايمانا) , وفي (د) :(اجمالاً).

(٧) في نسخة (د) زيادة (نفي).

(٨) سقط من نسخة : (د).

(٩) إشارة إلى الحديث الذي رواه البَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ _صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ_ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ...﴾ [إبراهيم: ٢٧] قَالَ: " فِي القَبْرِ إِذَا قِيلَ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ، وَمَا دِينُكَ، وَمَنْ نَبِيُّكَ ": هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . أخرجه الترمذي في سننه , أبواب تفسير القرآن, باب ومن سورة إبراهيم عليه السلام, برقم (٣٢١٠) ٥/٢٩٥ .

(١٠) في نسخة (أ) : (تفصيل) وفي (ب) و(ج) :(تفضيلي).

قوله: (فعلى العاقل الى آخره) ليست[١] على هنا للوجوب بل للتخصيص , قوله: (حتى يمتزج) يريد الامتزاج المعنوي فهو مجاز[٢] قوله (وبالله التوفيق) هو أخصّ من الإعانة؛ لأنّه خلق القدرة القدرة على الطاعة وهي خلق القدرة على الفعل مطلقاً[٣].

قوله:(واحبتنا) أي مَنْ يحبنا لا مَنْ نحبه كما نقل عن المصنف, وضمير يجعلنا للمعظم نفسه لا للمتكلم ومعه[٤] غيره ؛ لئلا يتكرر مع ضمير احبتنا على أنّ الإطناب[٥] في الدعاء مطلوب .

قوله:(عدد ما ذكره الذاكرون) هذه(و/٣) الصفة[٦] لإمامنا الشافعي[٧] المطلبي (كرم الله وجهه)[٨] وجهه)[٨] واختلف هل يحصل جميع العدد في مثل هذا أو لا؟ فليراجع أسئلة القرافي[٩] .

قوله: (ورضي الله الى آخره) الرضى هنا صفة فعل ولا يصح أن يكون بمعنى الإرادة لما مرّ عن المصنف في الديباجة[١] .

---

(١) في نسخة (ب) : (ليست) .

(٢)"المجاز: اسم لما أريد به غير ما وضع له المناسبة بينهما، كتسمية الشجاع: أسدا". التعريفات, الجرجاني : ص٢٠١ .

(٣) "التوفيق هو خلق القدرة على الطاعة، فهو أخص من الإعانة التي هي خلق القدرة على الفعل سواء كان طاعة طاعة أم لا فبينهما عموم وخصوص مطلق فالإعانة أعم، وقيل: إن التوفيق خلق الطاعة، وهذا أقرب لأن التوفيق مأخوذ من الوفاق وهو يحصل بالطاعة". حاشية الدسوقي على أم البراهين : ص ٢٢٥ .

(٤) في نسخة (ب) : (ومنه) .

(٥)"الإطناب: أداء المقصود بأكثر من العبارة المتعارفة,من أطنب الرجل إذا بالغ في قوله بمدح أو ذم ". التوقيف على مهمات التعاريف, المناوي : ص ٥٤ .

(٦) في نسخة (د) : (الصيغة).

(٧) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي المطلبي، أبو عبد الله, أحد الأئمة الأربعة عند عند أهل السنة , وإليه نسبة الشافعية كافة له تصانيف كثيرة منها (أحكام القرآن , والسنن , والأم , والرسالة) , (ت:٢٤٠هـ) . ينظر: الأعلام , الزركلي: ٦/٢٦-٢٧ .

(٨) في نسخة (ب) : (ومنه) .

(٩) ينظر : الأجوبة الفاخرة , شهاب الدين القرافي : ص٣٥ .

قوله: (وانه لافرق بين القادر والعاجز) تبع في حكاية هذا القول القاضي عياض [٢]وقال : السعد[٣]الاجماع منعقد على إيمان[٤] مَن صدّق بقلبه وقصد الإقرار باللسان ومنعه مانع من خرس ونحوه[٥] .

وقوله: (ومنشأ هذه الأقوال الى آخره) فالقول[٦] الأول: مبني على أنها شرط, والثاني: أنّها شطر فهو[٧] جزء من ماهية الإيمان, والماهية تنتفي بانتفاء جزء من اجزائها, والثالث: على أنّها ليست شطراً ولا شرطاً[٨] .

قوله: (وقيل: يصح الايمان بدونها الى آخره) أُيد[٩] هذا القول بقوله (عليه الصلاة والسلام): ((مَنْ مات وهو يعلم أنّ لا اله الا الله دخل الجنة))[١٠] فلم يشترط الا العلم , ورُدّ بقوله تعالى بحق اليهود ﴿ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ... ﴾[١١] .

---

(١)"الديباجة: ديباجة الوَجْه حسن بَشرته وديباجة الكتاب فاتحته وَيُقَال لكَلَامه وشعره وكتابته ديباجة حَسَنَة أسلوب حسن" . المعجم الوسيط , مجمع اللغة العربية بالقاهرة :ص٢٦٩ .

(٢)عياض بن موسى اليحصبي، السبتي، المالكي، ويعرف بالقاضي عياض (أبو الفضل) محدث، حافظ، مؤرخ، ناقد، مفسر، فقيه، اصولي , عالم بالنحو واللغة وكلام العرب من مصنفاته (الشفا بتعريف حقوق المصطفى، الالماع في اصول الرواية والسماع, مشارق الانوار على صحاح الآثار),(ت:٥٤٤هـ) . ينظر: معجم المؤلفين , عمر رضا كحالة:١٦-٨/١٧ .

(٣) السعد: هو سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الفارقي الإمام المحقق والحبر المدقق صاحب التصانيف المشهورة، أخذ عن اكابر أهل العلم في عصره, من تصانيفه:المطول والمختصر شرح تلخيص المفتاح(ت:٧٩٣هـ). البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني: ٢/٣٠٣-٣٠٥.

(٤) في نسخة (ب) : (اجماع) .

(٥) ينظر : شرح العقائد النسفية , التفتازاني : ص ٨٠ .

(٦) في نسخة (ب) : (والقول) .

(٧) في نسخة (ب) : (في) .

(٨) في نسخة (ج) : (شرطا ولا شطرا) .

(٩) سقط من نسخة (ج) .

(١٠) أخرجه أحمد في مسنده , مسند عثمان بن عفان (رضي الله عنه) برقم (٤٦٤) ١/٦٥ , قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

(١١) سورة البقرة , من الآية : (١٤٦) .

قوله: (زاد الترمذي[١] الى آخره) ظاهره أنّ الترمذي اختصّ بهذه الزيادة , ونصّ ابن غازي[٢] على على أن هذا الحديث بكماله خرّجه الكتب الستة[٣] التي هي كف الإسلام ومعصمه .

قوله: (أفضل الذكر الى آخره)/ظ٤/ وجه تسميته الهيللة ذكر واضح , ووجه تسميته الحمدلة دعاء تقدم صدر هذه الحاشية[٤] فلا وجه للتوقف فيه, وظاهر هذا أن الهيللة أفضل؛ لأن الذكر أفضل من الدعاء وهو قضية الحديث المتقدم, وعليه جرى القاضي ابن رشد[٥] وخالفه القاضي ابن ميمون الهروي[٦] فقال الحمد أفضل وجرى بينهما نظم مشهور[٧] .

---

(١) محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي الترمذي، أبو عيسى من أئمة علماء الحديث وحفاظه، من أهل ترمذ, ترمذ, وقام برحلة إلى خراسان والعراق والحجاز وعمي في آخر عمره. وكان يضرب به المثل في الحفظ,مات بترمذ. من تصانيفه (الجامع الكبير – ط) باسم (صحيح الترمذي) (الشمائل النبويّة – ط) و(التاريخ) و (العلل) في الحديث (ت:٢٧٩هـ) . ينظر: ميزان الإعتدال : ٦٧٨/٣ ؛ الأعلام : الزركلي : ٣٢٢/٦ .

(٢) أبو عبد الله, محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي, مؤرخ حاسب فقيه من المالكية، من بني عثمان (قبيلة من كتامة بمكناسة الزيتون) ولد بها وتفقه بها وبفاس، وأقام زمناً في كتامة، له (الروض الهتون) في أخبار مكناسة، و(الفهرسة المباركة). ينظر: الأعلام , الزركلي : ٢٨٥/٧ .

(٣) ويراد بالكتب الستة (صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن النسائي وسنن أبي داود وسنن الترمذي وسنن ابن ماجه).

(٤) ينظر: حاشية الشيخ ياسين على شرح أم البراهين , العليمي, تحقيق: رمضان خالد علي الحياوي :ص:٧١ – ٧٧ .

(٥) مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَحْمَدَ بنِ رُشْدٍ الحفيد أَبُو الوَلِيْدِ القُرْطُبِيُّ , العَلاَّمَةُ فَيْلَسُوْفُ الوَقْتِ, ترجم كتب ارسطو الى العربية ، وَلَهُ مِنَ التَّصَانِيْف:(بدَايَة المُجْتَهِد) فِي الفِقْه، وَ(الكُلِيَّات) فِي الطِّبّ، وَ(مُخْتَصَر المُسْتصفَى) فِي الأُصُوْل(ت:٥٩٥هـ) . ينظر: سير أعلام النبلاء , النبلاء : ٤٢٦/١٥ .

(٦) أبو سعد , محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي،, فقيه شافعيّ، من أهل هراة، قتل شهيداً مع ابنه في جامع همدان، وكان قاضيا فيها، له " الإشراف " في شرح " أدب القضاء " للعبادي، قال ابن هداية الله " المصنف " في طبقات الشافعية: وهو شرح مفيد(ت:٤٨٨هـ). ينظر: الأعلام ,الزركلي : ٣١٦/٥ .

(٧) لم اجده وذلك بعد التتبع والبحث .

قوله: (مدّ البصر) في شرح البردة لابن مرزوق[١] أنه يقال مدّ[٢] البصر ومدَا[٣] البصر وأنهما بمعنى فلا حاجة لاصطلاح بعضهم مدّ البصر في كلام المصنف بمدَا البصر, وقول بعضهم أنه حسنٌ؛ لأنه من المد[٤] أو هو الغاية[٥] .

قوله:(أحاج لك) أي اشهد كما روي أيضاً, ((ثم يخرج بطاقة مقدار الأنملة الى آخره))[٦] هذا مع ما ما قبله يدل على أن الموازين ثلاثة: الأول وزن الإيمان وهو لا اله الا الله مع غيره وذلك لتمييز المنافق مع المؤمن فمن رجحتْ سيئاته بلا اله الا الله مخلّد في النار ومن رجحتْ لا اله الا الله بسيئاته مخلّد في الجنة وإنْ نفذ فيه الوعيد . والثاني : حسناته ومظالم العباد.

و[٧]الثالث: ما فضل من حسناته عن مظالم العباد, إن فضل شيء مع حقوق الله التي عليه, وفيه[٨] خلاف بين المتكلمين والمحدثين وظاهر كلامه أن كلمة/و٥/ الشهادة التي يدخل بها[٩]

---

(١) أبو عبد الله ,محمد بن أحمد بن محمد، ابن مرزوق العجيسي التلمساني، المعروف بالحفيد، أو حفيد ابن مرزوق: عالم بالفقه والأصول والحديث والأدب له كتب وشروح كثيرة، منها (المفاتيح المرزوقية لحل الأقفال واستخراج خبايا الخزرجية) و (أنواع الذراري في مكررات البخاري) و(نور اليقين في شرح أولياء الله المتقين) و(تفسير سورة الإخلاص) على طريقة الحكماء، وثلاثة شروح على " البردة " وغيرها , (ت:٨٤٢هـ) . ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع , السخاوي : ٥٠/٧ ؛ الأعلام , الزركلي :٣٣١/٥ .

(٢) في نسخة (د) :(مدّا).

(٣) في نسخة (د) :(مدّ).

(٤) في نسخة (د) :(مدا).

(٥) وقد بحثت في كتاب (إظهار صدق المودة في شرح البردة) للشيخ محمد بن مرزوق(رحمه الله) ولم أجد ما أشار اليه الشيخ العليمي (رحمه الله تعالى) ولعلّه قد اعتمد نسخة غير التي راجعتها .

(٦) لم أجده بهذا اللفظ الذي أورده المؤلف(رحمه الله) والذي وجدته بلفظ آخر فقد أخرج الطبراني في معجمه برقم (١٤٦٤٥) فعن عبد اللهِ بن عمرٍو، قال: قال رسولُ اللهِ –صلى الله عليه وسلم–: «يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ القِيَامَةِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالمِيزَانِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجِلًّا، كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدُّ البَصَرِ؛ فِيهَا ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ، فَتُوضَعُ فِي كِفَّةِ المِيزَانِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِقِرْطَاسٍ مِثْلِ هَذَا» – وأشار بيدِه وأمسكَ بإبهامِهِ (٢) – «فِيهَا (٣) شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَتُوضَعُ (٤) فِي الكِفَّةِ؛ فَتَرْجَحُ بِذُنُوبِهِ وَخَطَايَاهُ» .٥١/١٤ .

(٧) سقط نسخة (ج) .

(٨) في نسخة (ب) : (في فيه) .

(٩) في نسخة (د) زيادة :(في).

الاسلام, توزن وهو خلاف ما قاله المصنف في جواب سؤال رفع[١] اليه في كلمة الشهادة هل توزن أو لا؟ من أنها لا توزن؛ إذ ليس في مقابلتها شيء ؛ إذ السيئات التي هي الفروع لا يقابلها[٢] ولا يقارنها؛ إذ ليست من جنسها والسيئة التي في الاصول وعلى[٣] الكفر لا تجتمع معها[٤] حتى[٥] يوضع[٦] في الكفة الاخرى , وإنما توزن كلمة الشهادة التي تذكر بعد الدخول في الإسلام على سبيل التطوع كسائر الاعمال الفرعية لوجود ما يقابلها ويوضع[٧] في الكفة الأخرى من السيئات الفرعية, وذُكر أن الحكيم الترمذي[٨] ذكر هذا التفصيل في نوادر[٩] الاصول[١٠] وإنّ البطاقة التي التي وزنت للرجل إنما كتب فيها ما قاله بعد الإسلام .

قوله: (ليس لها دون الله حجاب) حتى تخلص[١١] اليه, هذا ونحوه محمول على أن الله تعالى يجعل لحقيقة هذه الكلمة مثالاً[١٢] .

---

(١) في نسخة (ب) : (وقع فيه) .

(٢) في نسخة (ج) و (د) : (تقابلها) .

(٣) في نسخة (ب) و(د) : (وهي) .

(٤) سقط من (ب) .

(٥) في نسخة (ب) : (يوزن) .

(٦) في نسخة (ج) : (تجتمع), وفي نسخة (د) :(توضع) .

(٧) في نسخة (د) :(توضع).

(٨) أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر، الحكيم الترمذي: باحث، صوفي، عالم بالحديث وأصول الدين له له مؤلفات كثيرة منها : (نوادر الأصول في أحاديث الرسول) و(غرس الموحدين) و (الرياضة وأدب النفس) توفي نحو (٣٠٠ هـ) . ينظر : طبقات الشافعية الكبرى , السبكي : ٢/٢٤٥-٢٤٦ .

(٩) في نسخة (أ) : (مزايد) .

(١٠) ينظر: نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم, الحكيم الترمذي: ٣/٢٦٤ .

(١١) في نسخة (ج) : (يخلص) .

(١٢) في نسخة (ج) : (مقالا) .

قوله:(ما اجتنبت الكبائر[١]) هذا إنْ صحّ أشكل على ما قاله الأستاذ محمد البكري- قدس سره-[٢] [٢] في رسالته المسماة (تنبيه الأواه لفضل لا اله الا الله) بعد أنْ ذكرَ أنّ المغفرة ان شاء الله لا تخص الصغائر ولا يخرج منها الا حقوق الخلق بل يرجى أنّ الله تعالى ببركة لا اله الا الله يوفق للخلاص منها ولو لمسامحة[٣] المستحق واختار الجمهور/ظ٦/ أنّ ذلك لا يتعدّى الصّغائر, وحجّتنا وحجّتنا أنهُ تقرر أنْ الأصل في الألفاظ ابقاؤها على ظاهرها إذ لم يكنْ هُناك مقتض ولا مُقتضي, فإنْ وَرَد في غير لا إله إلا الله التقييد باجتناب الكبائر فليخصّ بذلك بمؤرده ولا يتعدّاهُ انتهى, فإنّ[٤] فإنّ[٤] ظاهره أنّ ذلك لمْ يَرد في لا إله إلا الله مع وَرُوده كما عرفت وسيأتي التصريح بتكفير لا إله إلا الله للكبائر .

قولهُ: (وَعابرهن غيري) عَابرهنّ[٥] بالرّفع على الاستئناف و[٦]الجملة حالية, والحال لازمة ويصحّ النصبُ عطفاً على اسم إنّ, وغير للاستثناء على حذف مُضاف أي غير ذكرى وطاعتي .

قولهُ: (لن يوافي) بالبناء للفاعل أي يجيء .

قولهُ: (بقول[٧] هو) بالبآء الجَارة كما ضبطهُ ابن غازي[١] .

---

(١)"ماعَظم أمره في المنهيات فهو من الكبائر, وما كان دون ذلك فهو من الصغائر". الموافقات في اصول الفقه، اللخمي الغرناطي: ١/ ٢١٣.

(٢) محمد بن محمد الْبَكْرِيّ الصديقي الشَّافِعِي الْأَشْعَرِيّ الْمصْرِيّ ,وكان -رحمه الله تعالى- مِمَّن أفنى عمره فِي كسب الْعُلُوم الدِّينِيَّة والمعارف الربانية له كتب ومؤلفات منها: (شرح على مُخْتَصر أبي شُجَاع فِي الْفِقْه) و(رسالة فِي الِاسْم الْأَعْظَم) و(رسالة فِي الصَّلَاة على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم) و(رسالة فِي آدَاب الشَّيْخ والمريد),(ت:٩٩٣هـ) . ينظر: النور السافر عن أخبار القرن العاشر , العيدروس :١/٣٦٩-٣٧٢ .

(٣) في نسخة (ج) و (د) : (بمسماحة) .

(٤) في نسخة (ب) : (فإن قال) .

(٥) في نسخة (ج) : (عامر) .

(٦) في نسخة (د) :(أو).

(٧) في نسخة (ج) : (نقول) .

قولهُ: (مَنْ دخل القبر بلا إله إلا الله) أيْ مَنْ خُتم لهُ بها وكانت آخرَ كلامه .

قولهُ: (مَنْ لُقن) يعني فيلقن ولابُدّ مِن المطاوع[٢] .

قولهُ: (نفعتهُ يوماً) قيل: إنّ يوماً معمول نفعته وقيل: الصّواب أن يكون معمولاً لقال, ويبعده أنهُ لا داعي حينئذٍ لتأخير عَنْ نفعته والاظهر أنّ الفعلان تنازعاهُ, والمُراد بيوم النفع وقت الخلاص مِن المهالك ودُخُول الجنة أمّا بعد أهوال[٣] وإن[٤] لم يدخل النار أوْ بعد دُخولها .

قولهُ: (وفي مُسند البزار[٥])[٦] كذا في بعض النسَخ وفي بعضها /و٧/(وفي مُسند[٧] ابن سجر[٨])[٩] قال المنجُور[١٠] [١] وهو الصّوابُ ؛ لأنّ البزار[٢] لا مُسند[٣] لهُ.

---

(١) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي, مؤرخ حاسب فقيه. من المالكية . له " الروض الهتون – خ " في أخبار مكناسة، و " الفهرسة المباركة – خ " في أسماء محدثي فاس وكتّابها، وتسمى " التعلل برسوم الأسناد – خ " (ت:٩١١هـ) ينظر: الأعلام , الزركلي :٣٣٦/٥ .

(٢) "المطاوعة حصول الأثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله نحو كسرت الإناء فانكسر مطاوعا أي موافقا لفاعل الفعل المتعدي وهو كسرت". التعريفات , الجرجاني : ص ٦٦٢ .

(٣) في نسخة (ج) : (أهوال ان) .

(٤) سقط من نسخة :(د) .

(٥)في نسخة (ب) : (ومنه) .

(٦) أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار: حافظ من العلماء بالحديث. من أهل البصرة ,حدّث في آخر عمره بأصبهان وبغداد والشام، وتوفي في الرملة , له مسندان أحدهما كبير سماه (البحر الزاخر) والثاني صغير, (ت:٢٩٢هـ). ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب , ابن عماد الحنلي : ٣٨٧/٣؛ الأعلام , الزركلي :١٨٩/١ .

(٧) في نسخة (د) :(مستند).

(٨) في نسخة (د) :(سحر).

(٩) في نسخة (ب) : (ومنه) .

(١٠) في نسخة (ب) : (منجر) .

قولهُ:(بقُراب الأرض ذنوباً[٤]) القُراب بضّم القاف وكسرها, غشا السّيف مَع غمده ومعناهُ هنا ما يقارب ملأها[٥] .

قولهُ: (إلا شهادة أنْ لا إله إلا الله فإنّها لا توضع في ميزان) أي التي يدخُل بها في الإيمان على ما مَرّ عَن المُصنف[٦] أو أنّ هذا عامّ في جميع الخلق, وحديث البطاقة المتقدّم[٧] [المقتضي][٨] لوزنها, خاص برجُل[٩] مُعيّن , أو أنّ الموازين ثلاثة على ما مَرّ .

قولهُ: (وفي كتاب عبد الغفور[١٠]) هو مُستأنف, أوْ عطف على , وفي كتاب الإحياء[١١], وليس معطوُفاً على المنقول[١] عن الإحياء؛ لأنّ عبد الغفور مُتأخر عنْ صاحب[٢] الإحياء وما في بعض بعض الحواشي مِن أنّ عطفه على, وفي كتاب الإحياء يقتضي إنهُ قبلهُ وهم .

---

(١) أحمد بن علي بن عبد الرحمن، أبو العباس المنجور: فقيه مغربي، له علم بالأدب. أصله من مكناسة، وسكناه ووفاته بفاس, من كتبه (شرح المنهج المنتخب)، و (مراقي المجد لآيات السعد) و(حاشية على السنوسية الكبرى) في العقائد (ت:٩٩٥هـ) . ينظر: الأعلام , الزركلي : ١/١٨٠-١٨١ .

(٢) والصواب أن يقول ابن سجر لا مسند له ؛ لأن البزار(رحمه الله تعالى) له مسند ومشهور وقد حقق ودرس عند علماء الحديث , ولعلّ قوله (ابن سجر) خطأٌ من النّساخ والله اعلى واعلم .

(٣) في نسخة (ج) :(سند) .

(٤) في نسخو(د) :(ذنوب).

(٥)"أَيْ بِمَا يُقارِب مَلأْها، وَهُوَ مَصْدَرُ قَارَبَ يُقارِب".النهاية في غريب الحديث , ابن الأثير :٤/٣٤ .

(٦) ينظر: حاشية الشيخ ياسين على شرح أم البراهين , العليمي, تحقيق: رمضان خالد علي الحياوي :ص:٢٢٨ – ٢٢٩ .

(٧) زيادة من نسخة (ب) المقتضي .

(٨) الزيادة من نسخة (ج) و(د).

(٩) في نسخة (ب) : (جل) .

(١٠)أبو المفاخر عبد الغفور بن لقمان بن محمد، شرف القضاة، تاج الدين الكردري, من أئمة الحنفية. أصله من كردر (قرية بخوارزم) تولى قضاء حلب، وتوفي فيها. له كتاب في (أصول الفقه) و(شرح التجريد) و(شرح الجامع الصغير) و (شرح الجامع الكبير) و(حيرة الفقهاء) جمع فيه ما يحار في حله العلماء . ينظر: الأعلام , الزركلي :٤/٣٢ .

(١١) وهو كتاب(إحياء علوم الدين) للإمام الغزالي,حجة الإسلام –رحمه الله– ؛ إذ يعدّ (كتاب الإحياء) من الكتب الجامعة والشاملة للأخلاق والتربية والتصوف والعقيدة والفقه .

قولهُ: (ولكلمة[٣] الكافر) إنّ[٤] قالها يعني غصْباً[٥] عليهِ .

قولهُ: (وأهل السّبب) والمُشتغلون هكذا يقع في بعض النسخ بالرّفع وفي بعضها بالخفض .

ولا[٦] وجّهَ لهُ فانظر[٧] هل يصحّ النصّب على أنهُ مفعُول معهُ, أوْ هو[٨] بعيد لعَدَم ظهور المعيّة هُنا. **قولهُ:(إيماني بصدق الأثر)** انظر هذا مَع قوله الأثر حق والذي عدَّووه[٩] لنا صادقون , والجواب أنّ مُرادهُ بقوله إيماني اطمئناني على حدّ ولكن ليطمئنّ (ظ /٨)قلبي .

قولهُ:(واهتيالهُ بتقديم الها) مِن الاهتيال[١٠] بالشيء وهو الاعتناء بهِ, وفي بعض النسخ وابتهاله مِن الابتهال[١١] الذي هو التضرع .

---

(١) في نسخة (ب) : (المفعول) .
(٢) سقط من نسخة (ج) .
(٣) في نسخة (ب) : (والكلمة) .
(٤) في نسخة (ب)و(ج) : (اذا) .
(٥) في نسخة (ب) :(غضبا) .
(٦) في نسخة (ب) : (فلا) .
(٧) في نسخة (ج) : (وانظر) .
(٨) سقط من نسخة :(د).
(٩) في نسخة (ب) : (ردوه) وفي نسخة (ج) : (رووه).
(١٠) من هال أي خاف وفزع واهتال: أي فزع. ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم , الحميري اليمني :٧٠٠٨/١٠ ؛ معجم الوسيط : معجم اللغة العربية :١٠٠٠/٢ .
(١١)"الابتهال : الاجتهاد في الدعاء وإخلاصه ، قيل في قوله تعالى : (ثم نبتهل) أي نخلص في الدعاء".الكليات , أبو بقاء الكفوي :ص٣٣ .

قوله: (أثر نفي لا إله إلا الله) هو معمولٌ لقوله فقال حول المضطر .

قوله: (أوْ تقرير برسالته) أيْ يقول محمّد رسُول الله –صلّى الله عليه وسلّم– هذا هو المقول[١].

قولهُ:(ومنها التوكل فوق التوكل) التفويض وهو المعبّر عنهُ بالمُسالمة وهو الاستسلام لأمر الله بالكليّة فإنّ المتوكل لهُ مُراد واختيار وهو يطلب مُرادهُ بالاعتماد على ربّه والمفوّض ليس لهُ مُراد.

قولهُ: (ومنها الحَيا[٢]) هُو ثمرة المراقبة عند أصحاب اليقين.

[قوله]: (حرارا) بالحاء والرّائين المهْملات نسبة[٣] على فعال إلى تعاطي صنعة الحرير.

قولهُ: (وانْ ضحك منّا اللسان) كذا في عدة نسخ والصّوابُ الأسنان[٤] ؛ لأنّ الضحك لا ينسب إلى إلى اللسان وينسب إلى الأسنان لظهوُرها عندهُ وليكن ختام هذه الحواشي, ختم الله سُبحانهُ لنا بالحُسنى[٥], ومُنجينا في الآخرة بالمقام الأسنى, ويشفع فينا خير الأنبياء الكرام, محمّداً عليه وعلى[آله و][٦] أصحابه أفضل الصّلاة والسلام, والحمد لله أولا واخراً على نعمه التي يضِيق عَن حصرها الكلام , ولا حول ولا قوة الا بالله العليّ العظيم , وحسبُنا الله ونعم الوكيل, [وصلى الله على سيدنا مُحمّد وعلى آله وصحبه وسلم[٧]] / و٩/ .

تمّت هذه الحاشية المباركة بحمد الله وعونه وحُسن توفيقه والحمدُ لله وحده وصلى الله على مَنْ لا نبيّ بعده وسلم تسليماً كثيرا إلى يوم الدّين, وذلك في يوم الثلاثاء المبارك لثمان ليال خلت منْ شهر شعبان المعظم قدره من شهور سنة (١١٠٨) من الهجرة النبوية على صاحبها الصّلاة والسّلام من كتابة العبد الفقير المعرف بالعجز والتقصير المعتمد في غفران ذنوبه على مولاه العلي الفقير إلى الله تعالى علي بن حسن النيسابوري المالكي غفر الله له ولوالديهِ ولمشايخه والأخذ عنهُم والمسلمين

---

(١) في نسخة (ج) : (المفهوم) .

(٢) في نسخة (ب) : (الحياة) .

(٣) في نسخة (ج) : (نسبته) .

(٤) في نسخة (ب) : (الانسان) .

(٥) في نسخة (ج) : (بالحسن) .

(٦) الزيادة من نسخة (ج) .

(٧)الزيادة من نسخة (ج) و(د) .

والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات, أحسن الله تعالى عاقبته إلى خير, بجاه محمّد وآله آمين آمين آمين[1] .

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١- الأعلام, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦ هـ), دار العلم للملايين, ط ١٥ ,٢٠٠٢ م .

٢- بغية الطلب في تاريخ حلب, كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي ابن العديم(ت:٦٦٠هـ), تحقيق: المهدي عيد الرواضية, مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي, لندن – إنجلترا, ط١, ١٤٣٨هـ- ٢٠١٦م.

٣- بهجة الناظرين بمحاسن ام البراهين, أحمد بن محمد بن شمس الدين الغنيمي(ت:١٠٤٤هـ), د ن, د ط , د.

٤- التعريفات , علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ), دار الكتب العلمية بيروت –لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م

٥- التوقيف على مهمات التعاريف, زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ),عالم الكتب, تحقيق عبد الخالق ثروت-القاهرة ط ١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م .

٦- الجامع الصحيح سنن الترمذي, محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي, تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون, دار إحياء التراث العربي – بيروت . د ط , د ت .

---

(1) وكان الفراغ من كتابة هذه الحاشية المباركة يوم الأثنين عاشر شهر الله الحرام من شهور ستة سبعة عشر ومائة والف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام على يد أفقر العباد وأحوجهم الى رحمة الله العزيز الوهاب , الفقير الى الله تعالى مصطفى الدهماوي غفر الله له ولوالديه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . وفي نسخة (د) : وكان الفراغ من كتابة هذه الحاشية المباركة يوم السبت عشرين شهر جماد الأول من شهور سنة الف ومائتين وتسعة من الهجرة النبوية على يد الفقير عبد المتعال البحيمي غفر الله له ولوالديه ولاحبته آمين.

٧- حاشية الباجوري المسماة تحفة المريد على جوهرة التوحيد , إبراهيم بن محمد بن أحمد الشافعي الباجوري(ت:١٢٧٦هـ), تحقيق: د.علي جمعة محمد الشافعي, دار السلام, ط١.

٨- حاشية الشيخ ياسين على شرح أم البراهين , العليمي, تحقيق: رمضان خالد علي الحياوي, رسالة ماجستير , جامعة الموصل .

٩- حاشية الشيخ ياسين على شرح أم البراهين , العليمي,تحقيق: إنعام محي الدين علو, رسالة ماجستير , جامعة الموصل .

١٠-حاشية العلقمي على الجامع الصغير , أبو بكر العلقمي , مخطوط .

١١-خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر, محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت: ١١١١هـ) , دار صادر – بيروت , د ط , د ت.

١٢-دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون, القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق ١٢هـ), دار الكتب العلمية , لبنان – بيروت , ط ١ ,٢٠٠٠م .

١٣-ذيل وفيات الأعيان المسمى «درّة الحجال فى أسماء الرّجال» , أبي العبّاس أحمد بن محمّد المكناسى الشّهير بابن القاضى (ت:١٠٢٥ هـ), تحقيق: الدكتور محمد الأحمدى أبي النور,دار التراث – القاهرة, المكتبة العتيقة – تونس , ط ١ ، ١٣٩١ هـ – ١٩٧١ م .

١٤-سلم الوصول إلى طبقات الفحول , مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (ت: ١٠٦٧ هـ), تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط , مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا, د ط , ٢٠١٠ م .

١٥-سير أعلام النبلاء , شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) : دار الحديث- القاهرة , الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .

١٦-شجرة النور الزكية في طبقات المالكية, محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت: ١٣٦٠هـ), علق عليه: عبد المجيد خيالي, دار الكتب العلمية- لبنان, ط١، ٢٠٠٣ م .

١٧-شذرات الذهب في أخبار من ذهب, عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبي الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ), تحقيق: محمود الأرناؤوط , خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط, دار ابن كثير، دمشق – بيروت , ط١ , ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

١٨-شرح العقائد النسفية, سعد الدين التفتازاني(ت: ٧٩٢هـ), تحقيق: د.أحمد حجازى السقا , مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة , ط ١ ,١٩٨٧ م.

١٩-شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم , نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ),تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله, دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية),ط١، ١٩٩٩ م .

٢٠-الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) منشورات دار مكتبة الحياة, د, ت .

٢١-طبقات الشافعية الكبرى, تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ),تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو, هجر للطباعة والنشر والتوزيع

٢٢-فتح الباري شرح صحيح البخاري, أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي.

٢٣-الكليات , أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي , تحقيق : عدنان درويش - محمد المصري , دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٤-الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة, نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت: ١٠٦١هـ), تحقيق: خليل المنصور, دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان, ط١, ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

٢٥-اللباب في تهذيب الأنساب, عز الدين ابن الأثير الجزري (ت: ٦٣٠ هـ), دار صادر.

٢٦-لسان العرب, محمد بن مكرم بن على، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ), لليازجي وجماعة من اللغويين, دار صادر - بيروت،ط٣.

٢٧-مسند الإمام أحمد بن حنبل, أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) , تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون, مؤسسة الرسالة,ط١.

٢٨-مطالع الأنوار على صحاح الآثار, إبراهيم بن يوسف بن أدهم الحمزي أبي إسحاق ابن قرقول(ت:٥٦٩هـ), تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث, وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية- قطر, ط١ , ١٤٣٣هـ- ٢٠٢١م.

٢٩-المطلع على ألفاظ المقنع, محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل أبي عبدالله شمس الدين(ت:٧٠٩هـ), تحقيق: محمود الأرناؤوط و ياسين محمود الخطيب, مكتبة السوادي, ط١.

٣٠-معجم البلدان, شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي(ت:٦٢٦هـ).

٣١-معجم المؤلفين , عمر رضا كحالة , دار إحياء التراث العربي - بيروت، د ط , د ت .

٣٢-المعجم الوسيط, مجمع اللغة العربية بالقاهرة, إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار, دار الدعوة , مصر , د ط , د ت .

٣٣-الموافقات, إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (ت: ٧٩٠هـ), تحقيق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان , دار ابن عفان , ط١, ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م .

٣٤-ميزان الاعتدال في نقد الرجال , شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي , تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود , دار الكتب العلمية ,سنة النشر ١٩٩٥م .

٣٥-النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية , بيروت / ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٣٦-نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم, محمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبد الله، الحكيم الترمذي (ت: ٣٢٠هـ) , تحقيق: عبد الرحمن عميرة, دار الجيل - بيروت.

٣٧-النور السافر عن أخبار القرن العاشر, محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس (المتوفى: ١٠٣٨هـ), دار الكتب العلمية - بيروت , ط١، ١٤٠٥هـ .

٣٨- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين, إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩ هـ) , وكالة المعارف - إسطنبول، د ط , ١٩٥١ - ١٩٥٥ م.